الزمان وهو دام والى ذلك أَشَرْتُ بالتمثيل بالآية الكريمة كقوله سبحانه وتعالى (وَأَوْصَاني بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيّاً) أَي مُدَّةَ دَوَامي حَيّاً فلو قلت دَامَ زَيْدٌ صَحِيحاً كان قولك صحيحاً حالاً لا خبراً وكذلك عجبت مِنْ مَا دَامَ زَيْدٌ صَحيحاً لأن ما هذه مصدرية لا ظرفية والمعني عجبت من دوامه صحيحاً .

ثم قلت وَيَجِبُ حَذْفُ كانَ وَحْدَهَا بَعْدَ أمَّا في نَحْوِ أمَّا أنْتَ ذَا نَفَرٍ وَيَجُوزُ حَذْفُهَا مَعَ اسْمِهَا بَعْدَ انْ وَلَوِ الشَّرْطِيَّتَيْنِ وَحَذْفُ نُونِ مُضَارِعِهَا الْمَجْزُومِ الاّ قَبْلَ سَاكِنٍ أوْ مُضْمَرٍ مُتَّصِل .

وأقول هذه ثلاث مسائل مهمة تتعلق بكان بالنظر الى الحذف .

أَحدها حذفها وجوباً دون اسمها وخبرها وذلك مشترط بخمسة أَمور أحدها أن تقع صلةً لأَنْ والثاني أن يدخل على أنْ حرفُ التعليلِ الثالث أن تتقدم العلة على المعلول الرابع أن يُحذف الجار الخامس أَن يؤتى بما كقولهم أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقاً انْطَلَقْتُ وأَصل هذا الكلام